

المصدر: الوطن الكويتي

التاريخ: ٥ مارس ٢٠٠٣

بوتين يشيد برفض البرلمان التركي التصويت على التسهيلات لأمريكا

## أردوغان يحذر الأكراد والعراق والحكومة تدرس اقتراحا جديدا لعرضه على البرلمان

«نبحث الامر داخل الحزب والحكومة»  
ويعتبر نشر عشرات الالاف من الجنود الامريكيين  
في تركيا لفتح جبهة شمالية محتملة ضد العراق  
عنصرا أساسيا في التخطيط العسكري الامريكي قبيل  
شن اي حرب على العراق.

وصرح مصدر برلماني تركي ان اي تصويت جديد  
في البرلمان حول انتشار القوات الامريكية في تركيا «لن  
يجري قبل اسبوعين او ثلاثة اسابيع».

من جهته أكد رئيس البرلمان التركي بولنت ارينج  
ضرورة اذخار تعديلات على مذكرة الحكومة في هذا  
الشان «لتأخذ في الاعتبار حساسيات الشعب التركي»  
وقال «اذا كانت الحكومة ترى ذلك ضروريا فيمكنها ان  
ترسل لنا مذكرة جديدة».

لكنه رأى ان «طرح المذكرة من قبل الحكومة بدون  
تغيير لن يكون امرا سليما سياسيا».

وقال مصدر برلماني طلب عدم كشف هويته الاثنان  
ان تصويتا على مذكرة جديدة لن يجري قبل التعديل  
الحكومي المقبل الذي ينتظر ان يتم بعد انتخاب زعيم  
حزب العدالة والتنمية الحاكم رجب طيب اردوغان نائبا  
في اقتراع جزئي الاحد في سيرت «جنوب شرق».

ويفترض ان يصبح اردوغان بعد انتخابه نائبا  
رئيسا للحكومة في مكان عبدالله غول ويجري تعديلا  
وزاريا.

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس في  
تصريحات نقلتها وكالة انباء انترفاكس الروسية على  
البعد الهام لقرار البرلمان التركي رفض انتشار ٦٢ الف  
من الجنود الامريكيين فوق الاراضي التركية استعدادا  
لحرب محتملة ضد العراق، واصفا هذا القرار بأنه  
«مفهوم».

وقال بوتين في اعقاب اجتماع لحكومة الكرملين «ان  
دوافع البرلمان التركي مفهومة بالنسبة لنا».

وقال ان «قرار البرلمان التركي كان الحدث الاكثر  
اهمية خلال الاسبوع الماضي ومنع استخدام القوات  
الامريكية للقواعد العسكرية لشن عملية عسكرية ضد  
العراق».

انقرة - اف ب: حذر زعيم الحزب الحاكم في تركيا  
رجب طيب اردوغان امس الفصائل الكردية العراقية من  
القيام بعمليات عدائية تجاه تركيا كما حذر بغداد من  
الاستفادة من قرار البرلمان رفض نشر جنود امريكيين  
في تركيا.

وقال اردوغان امام مجموعة برلمانية من حزب  
العدالة والتنمية «هناك امور مغلقة ومثيرة للاسف في  
شمال العراق».

وتظاهر الالف الاكراد الاثنيين في محافظة اربيل  
(شمال العراق) ضد احتمال ارسال قوات تركية الى  
مناطقهم الخارجة عن سيطرة الحكومة المركزية في  
بغداد منذ عام ١٩٩١.

واضاف «لن يسمح لاحد باستغلال النية الصادقة  
لتركيا.. داعيا الفصائل الكردية الى عدم الانجرار وراء  
اعمال الشجاعة الزئفة».

وقال ان «بعض الاوساط التي يجعلها الوضع  
الراهن تتحلى بالشجاعة انما تجري وراء لعبة خطيرة  
ستثير حساسيات» لدى السلطات التركية.

ودعا اردوغان ايضا الولايات المتحدة الى مراعاة  
مشاغل تركيا.

وقال «على الادارة الامريكية ان تضع في حساباتها  
الوضع الاقليمي الحساس لتركيا وان تعمل على  
الحيولة دون قيام كيانات تشكل مصدر ازعاج لتركيا».

وفي اخر ندائه الى القيادة العراقية دعا اردوغان  
بغداد الى «الانتباه لخطواتها و «عدم اساءة استغلال»  
قرار النواب الاتراك.

واوضح ان قراءة سيئة لهذا القرار تشكل خطا كبيرا  
جدا».

قال وزير الخارجية التركي ياشار ياقش امس ان  
الحكومة تدرس اقتراحا جديدا لعرضه على البرلمان  
بشأن نشر قوات امريكية في البلاد بعد ان رفض المجلس  
طلب واشنطن بهذا الصدد في مطلع الاسبوع.

وسئل ياقش عما اذا كانت الحكومة ستقدم مشروع  
قرار جديدا بشأن نشر قوات امريكية الى البرلمان فاجاب